mroftalp htehaB ni knil muideM

التناول القرآني للقصص: سورة يوسف نموذجًا | د. أحمد عبد المنعم .

أحمد عبدالمنعم

بسم الله الرحمن درس اليوم بعنوان التناول القرآني للقصف وهذا الدرس قائم على مقدمتين قبل ان ندخل في آآ قضية سورة يوسف يعني قاعدتين اساسيتين وهنتكلم عن اختلاف القرآن في التناول مع القضايا - 00:00:00

ثم اصلا قضية القصص والتعامل مع القصص وما هي قضية القصة اصلا واحتياج الانسان للقصة بادئ دي بدء يعني بفضل الله سبحانه وتعالى في رمضان ده كان في درس بعنوان اثر - 00:00:28

القرآن في تغيير الانسان كان مع اكاديمية تفسير آآ هننتقي منه جزء مهم ودرس النهاردة هيبقى استكمال له. وكان في درس تاني مع آآ اخوانا في الكويت ربنا يبارك فيهم هي منتدى لآلئ - 00:00:41

آآ كان بعنوان التناول والدرس ده مهم قوي هو لسه ما نزلش هينزل ان شاء الله بعنوان التناول القرآني للاحكام الشرعية واختار معيات الطلاق فكان الدرس الاول هو النظرة العامة للتعامل مع القرآن مع الانسان - 00:00:58

ثم دخلنا بصورة اخص على قضية الاحكام الشرعية. ثم اليوم نوع من الخصوص اخر يعني زي ما نظرنا كيف تناول القرآن الاحكام الشرعية وان طريقة القرآن بتختلف عن اي تناول اخر لاسباب ذكرناها في الدرس. لقاء اليوم ان التناول القرآني - 00:01:16

قصص مختلفة زي ما اتكلمنا على الاحكام الشرعية وبقينا ان هي مختلفة. وخدنا الطلاق نموزجا. النهاردة هنتكلم عن القصص عموما وسورة يوسف خصوصا. كاسقاط وتوضيح للمعاني اللي احنا عايزين نقولها - 00:01:36

طيب فكرة القصة اصلا عموما يعني مدى تعلق الانسان بالقصة واحتياجه لقضية القصة وقبل ما نتكلم في ده معنى الاول ان القرآن يذكر لنا ويستعمل القصص في توصيل الرسائل. معنى كده ان ده احد اهم - 00:01:57

المداخل الى النفس خلاص فالقرآن قال الله سبحانه وتعالى لقد صرفنا في هذا القرآن فالقرآن فيه نوع من التصريف بيتكلم بايات الوعد والوعيد والامل والرجاء وبيحيط بالنفس البشرية. من الوسائل التي استعملها القرآن القصص القرآن - 00:02:16

وقضية توصيل كثير من المفاهيم استعمل القرآن قضية القصص طيب قضية القصة اه بصراحة من الكتب الجيدة ولكن هو يعني صعب شوية لغته عالية شوية لان هو الكاتب طبعا متخصص في الفلسفة. الدكتور طيب وعزة كان بيتكلم في ماهية الرواية - 00:02:53

الكتاب بعنوان ماهية الرواية وبيتكلم في مسألة آآ ايه الرواية وهل احنا محتاجين للرواية واصل نشأة الرواية؟ وتطرق في المقدمة وان كان فترة يعني عاد خمسين صفحة بيتكلم قبل ما يتكلم في نشأة - 00:03:23

رواية بالوضع المعاصر الموجود الان واسبابها اتكلم في البداية قال معنى جميل قال لا يشد الوجدان الطفولي اكثر من امرين. في حاجتين بتشد الطفل جدا. ايه هم؟ قال اللعب وخدوا بالكم من النقطة التانية والسرد - 00:03:38

مفهوم السرد ده هو اللي ركز عليه جدا في المقدمة الدكتور طيب وعزة وان القصة هي عبارة عن او الرواية هي عبارة عن سرد للاحداث وخدوا بالكم ان مفهوم السرد ده هو هيبقى صعب شوية في الاول بس ان شاء الله هنستوعبه - 00:03:55

هو ده احد اهم المعاني الاساسية في قضية القصة بل احد اخطر القضايا في مسألة اي رواية او اي قصة مسألة هذا السرد تتابع الاحداث اللي بياخذ الانسان من نقطة البداية الى - 00:04:11

نقطة يريدها كاتب القصة او كاتب الرواية وقد لا تشعر بيأخذك في مجموعة ركز معي. بياخدك في مجموعة من الجزئيات المتصلة المتراكبة في علاقة بينها لازم الاحداس يكون فيها علاقات حتى لو انت لا تشعر بهذه العلاقات حتى يقودك الكاتب لكاتب الرواية او كاتب القصة الى - 00:04:25

ايريده من معاني وافكار هو بيغرس فيك اشياء بيزرع فيك انتماءات بيستثير بداخلك مشاعر من خلال الجزئيات والمشاهد المتنوعة في خلال القصة طبعا اللي هقوله على القصة ده بينطبق على اغلب الاعمال الفنية عموما والفن عموما وكان نفسي نعمل درس - 00:04:46

اثر الفن في الانسان ومقابلة ده باثر القرآن في الانسان واظن كان فيه لقاء سريع كان يعني اتكلم في نفس الفكرة بعنوان لهو الحديث. وهنشيل النهاردة ان شاء الله للمعنى ده - 00:05:08

طيب نرجع تاني ان احتياج الطفل ان حد يحكي له قصة احتياج الطفل الطفل محتاج حاجتين بيقول اللعب وانه يسمع تغرس فيه المفاهيم وده من فطرة الانسان من وهو صغير - 00:05:20

من اهم وسائل غرس المفاهيم فيه ان يستمع الى قصة فيها سرد للاحداث بتبتدي معه القصة من لحظة البداية كان فيه كزا ولزلك اتكلموا وعلى فكرة ارتباط الزمان دايما بالقصة. وان كان يا ما كان كان فيه كزا وكان فيه تعلب وكان فيه خروف ومش عارف وكان فيه ايه. وما سمعش كلام مامته او - 00:05:33

اللي بيكزب وتجيب له احداس متتالية بيخرج الطفل من غير ما تقول له في نهاية القصة حتى لو انت ما قلتوش في نهاية القصة. ازا من افعل كذا فعليه كذا. هو القصة غرست فيه مفاهيم. وده النقطة التانية الخطيرة في القصة مش - 00:05:53

رباط لان السرد ده بيدي معنى للحياة. احنا يا جماعة بيتخيل كده عشان تفهموا قيمة القصة المتراكمة المترابطة من اولها حياتنا كده وقال لك انت احداس حياتك ما لهاش علاقة ببعض. ولا انت مخلوق لهدف ولا انت رايح لحاجة انت اه كل حدس ما لوش اي ارتباط. انت النهاردة بتعيش اللي انت عايزه - 00:06:12

اعمل اللي انت عايزه لا فيه قانون ولا فيه آآ تشريع ولا فيه غاية ولا فيه هدف والابتلاءات دي اصلا ما لهاش قيمة. تخيل الحال اللي ممكن يعيشها الانسان. هنا معنى الحياة - 00:06:36

يختفي وده اللي بيدفع انسان ان ممكن ينتحر لان الحياة لم لم يعد لها معنى. ايه اللي بيكسب حياتنا معنى؟ ان حياتنا لها سردية دينية القرآن اخبرنا بها. اني جاعل في الارض - 00:06:46

خليفة وان احنا كنا في الجنة سم اللي هيستجيب للطاعات يعني يتعامل مع الابتلاءات يعود الى الجنة مرة اخرى ولا هيعرض هيخش النار دي اسمها سردية دينية القرآن اخبرنا بها. كان الناس امة واحدة. ده سردية اهو دينية موجودة. القرآن بيحكيها من لحظة البداية. الى - 00:06:57

لحظة النهاية وفي احداس جزئية بتمر بها العالم والامة كلها بتمر بها الى يوم القيامة كده حياتنا ضمن هذه السردية فقضية ان آآ لزلك احنا دايما نقول ايه؟ ان اي سردية تانية مخالفة للطرح الديني احنا بنرفضها ورفضنا لها قاطع يعني مسلا - 00:07:17

لما يجي لك سردية تانية نقول احنا جئنا عبثا للطبيعة قعدت تجرب وطلعت وده تطور عشوائي الانسان في الاخر مش عارف هو زرة هباء مش عارف ايه. دي سردية كاملة مخالفة تماما - 00:07:37

راح يديني. فطبعا الاسلام بيرفض ذلك تماما فنكون مستوعبين ان اي طرح بيخالف اصول الاسلام هو مضاد لهذا الاسلام سواء في تشريعاته او في اصوله الكلية او في مسألة اللي احنا بنتكلم عليه ان احنا عندنا سردية دينية جاء بها الوحي اخبرنا من نحن؟ ولماذا جئنا الى هنا؟ ولا اين سننتهي - 00:07:50

طيب يبقى اذا اتكلمنا مسألة ان طبيعة الانسان يحتاج ان يسمع الى القصة لان القصة بما فيها من سرد بتعطي معنى للحياة. تاني حاجة القصة بتحاكي واقع الانسان فانت بتتخيل نفسك داخل القصة. والخطاب دايما بيدخل الانسان لما يكون الخطاب ده مقارب له مشابه له - 00:08:13

لزلك يجي لك ايه؟ احنا في الافلام او في المسلسلات احنا نجيب شخصيات من المجتمع هو عايز يجيب لك ان احنا حاسين بمعاناتكم وده بيكون اكسر تأثيرا ان هو والقصص اللي بتكون دايما مبنية على انها بتحاكي واقع الانسان بتكون اكثر تأثيرا. غير القصص اللي جاية من - 00:08:36

عالم الخيال وكلها ابطال خارقين وكلها يستحق وجود على ارض الواقع. دي بتأسر تأسير جزئي وبتعمل تشوه في مفاهيم الاطفال لان الاطفال لما المفاهيم دي بيجي ينزلوا الواقع بيتصدموا في صخرة الواقع زي ما كلنا اتصدمنا في صخرة الواقع - 00:08:59

فبالتالي لما بيجي لك بقى قصة او رواية او فيلم او مسلسل وعايز يغرس فيك مفاهيم هو لازم يدعي ان هو بيحاكي الواقع واحنا بنتكلم على ارض الواقع والشكوى ديت - 00:09:15

احنا مش احنا اللي مؤلفينها ده الواقع هو اللي كده. فبتكون اكثر تأثيرا لزلك لما معلش الكلام هتلاقوه متداخل شوية هستبق احداس وارجع لها تاني. لما لما الاراد المشركون ان هم يطعنوا في الدين قالوا سموا سموا قصص - 00:09:31

القرآن ايه قالوا عليها ايه؟ ها؟ قالوا اساطير الاولين عايزكم تكتبوا كده في البحس ده من الواجبات بقى في الخاتمة تكتب كده في البحس القرآني اساطير الاولين. وتشوف جت مواطنها فين في القرآن؟ وان امتى كان الكفر - 00:09:47

فرب يلجأ لوسيلة الدفاع باتهام القرآن بالاساطير سواء في سورة الانعام او في سورة الانفال او في سورة النحل او في سورة القلم تقريبا الدرس اه في التليجرام كان قطع ورجع تاني؟ طيب - 00:10:01

ازن رجع تاني على التليجرام ان شاء الله. طيب يبقى كنت بقول نعمل بحس معلش الناس اللي بتتفرج على الفيس تستحمل شوية القناة على تليجرام تقريبا البث المباشر على تليجرام قطع - 00:10:21

احنا ان شاء الله ايه طيب اظن الصوت كده رجع تاني على التليجرام طيب كنا بنقول ان احنا نعمل بحس عن كلمة اساطير الاولين هنعمل بحس عن كلمة اساطير الاولين - 00:10:44

وان لما تيجوا تبصوا مواطن التي جاءت فيها كلمة اساطير الاولين في القرآن هتجد زي ما قلت لكم في سورة الانعام وفي سورة الانفال وفي سورة النحل وفي سورة القلم - 00:11:06

وفي سورة المطففين اظن كان اللي انا فاكراه اكتر من سبع تمن مواطن وكانت وسيلة دفاعية لما بتتلى عليه الايات او لما بيتهم او لما بيحب يدعي انه يستطيع ان يأتي زي سورة الانفال. لو نشاؤوا - 00:11:18

قلنا مثل هذا. ليه؟ لانه اساطير الاولين انا قعدت فترة ابحس ايه معنى اساطير الاولين؟ يعني ايه ايه عشان ما يقطعش احاول ايه؟ ما يقطعش تاني طيب كنت بقول عايزين يعني ايه اسطور الاولين؟ لقيت ان اغلب المعاجم اللي اتكلمت في معنى اساطير وبترجع لجذر سطر ورجعت لاكتر من معجم - 00:11:34

لقيت ان هم بيتكلموا ان هي بمعنى الاباطيل والاكاذيب وان المعنى الاساسي فيها قضية اختلاق شيء. انك بتختلقه انه ليس موجود يبقى اول ضربة بيضربوها لما قالوا احنا نقدر نجيب دوت او في سورة النحل. ماذا انزل ربكم؟ قالوا اساطير الاولين مش - 00:12:21

في المؤمنين جاوبوا ايه ماذا انزل ربكم؟ قالوا خيرا منصوبة. اي انزل خيرا. اساطيره جت مرفوعة ليه؟ لان لو كانوا قالوا اساطير الاولين كان هيبقى معنى الكلام. انزل ربنا اساطير الاولين - 00:12:39

لكن هم بينفوا اصلا نسبة الكلام ده لله سبحانه وتعالى. فكأن معنى الكلام لم ينزل الله شيئا ولكن هذا اساطير الاولين. ده معنى اية النحل طيب الاساطير اول حاجة اتهام بالكذب. لما يتهم القصص القرآني بالكذب - 00:12:51

احنا نرجع بقى لكلامنا. معنى هذا انه غير قابل للتطبيق في الواقع. معنى هذا انه فاقد للتأثير في الناس. لذلك لما ترجعوا للقصص القرآني من المعاني اللي ركز عليها القرآن اثناء القصص ان هذا حق وفي سورة يوسف في اخر السورة ما كان حديثا يفترى. ده واقع حصل. دي مش خيالات - 00:13:11

او يعني فضائل لا يمكن ان يصل اليها الانسان وده مشكلة تربية الناس على قصص الخارق اللي هو غير قابل للتطبيق على الواقع لا

قصص القرآن ان ربنا قال في اخر ما نثبت به فؤادك ده حق وقال في اخر يوسف ما كان حديثا يبتلى ده عبرة ليه؟ ليه ممكن - 00:13:31

اعتبر به ونعبر به ونتغير به ليه؟ لان ده قصص حق. فالطعنة اللي حاولوا يطعنوا بها المشركون في قصص القرآن ان ده اساطير. ده كذب ومن المعاني ايضا في الاساطير - 00:13:51

فكرة الخيال وفكرة الخارق. يعني وكأن اساطير طبعا هو مش متفق على التلات معاني دول. كزب وفيها خيال ومنتحل المنتحل دي اللي هي الكذب وخيال وخارق. فملخص التلاتة انه غير قابل للتطبيق وان احنا ممكن نجيب زيه - 00:14:05

خلاص فالقرآن بيركز لأ هذا حق هذا القصص نزل بالحق هذا ما كان حديثا يفترى. ده كلام حقيقي. واقع حقيقي لما تقرأ قصة اصحاب الكهف. وللاسف بعض المتأخرين يعني معاصرين يعني يعني مش عايز اقول بسوء نية لان هو ان شاء الله ما كنش قصده كده. قعد يقول لك القرآن فيه يعني القصص القرآني مش لازم يكون كله وقع - 00:14:25

وده ضلال مبين. لا هذا اخبرنا الله سبحانه وتعالى بهذا الكلام. وكل القصص القرآنية ده امر وقع. اصطفى الله سبحانه وتعالى من الاحداث اللي مرت على كوكب الارض هذه الاحداث اخبرنا بها في كتابه - 00:14:49

طيب يبقى مسألة السردية اللي بتقدمها القصة مسألة ان التأثير اللي بيحوز به القصة مسألة آآ بث المفاهيم من خلال القصص. انت لما بتتفرج على القصة او بتسمع طبعا لما هقول قصة اقصد بيها وان كان بعض الناس حاول يقولك في فرق بين القصة والملحمة والمسرحية والرواية والاسطورة وعمل - 00:15:04

ما بين كل دول وبعدين رجع قال وان كان بينهم هذه الامور قضية مشتركة كل ده بالنسبة لنا بيشترك انه بيقدم سرد معين لاحداس متتالية بيبدأ تابع حاجة وبينتهي بحاجة وخلالها ما يسمونه هم بقى في الاعمال الفنية بيسموها الحبكة - 00:15:30

اللي هي توالي الاحداث دي مش مشاهد مبعثرة مش مجرد مشاهد مبعثا ما لهاش علاقة ببعض. لا هو بياخدك من نقطة وبيصل بك الى نقطة اخرى. هو بيعبر بك الى منطقة اخرى - 00:15:45

فهنا بيعمل ايه بقى القصص؟ بيبث مفاهيم قد لا تشعر بها. لان انت بتبكي انت انت جواك مشاعر بتتأثر وانت لا تتحكم في هذه المشاعر. فانت ممكن زي الاعمال اللي بيجيبوها بقى في رمضان والمسلسلات ممكن تتفرج على واحدة وهي بتعيط تقول لا يمكن ربنا يقول كده ابدا فانت تعيط - 00:15:57

هي الان بتبث مفاهيم بداخلك بتستثير مشاعر. هذه الاستثارة من المشاعر؟ القرآن كان بيحذر منها ولا سيما في سورة الشعراء. ودايما اتكلم في سورة الشعراء بعد سورة الفرقان وسورة النور الكلام النور الفرقان من الحق والباطل هم بيحاولوا يجيبوا كلام بديل يلعبوا به والفن بيزاحم نفس المنطقة - 00:16:17

التي يعمل فيها القرآن في النفس البشرية. فن عموما بيزاحم نفس المنطقة لزلك يعني المصادر اللي انا عايز اقول لكم عليها كتير جدا من اهمها آآ ابن القيم له كتاب اسمه الكلام على مسألة السماع - 00:16:37

وابن تيمية له بحث داخل كتاب اسمه الاستقامة في بحث مهم عن اثر السماع. السماع لما كانوا بيذكروه اللي هي اشبه اناشيد ومعازف وموسيقى واغاني او سماع الصوفي. كل ده اتكلموا فيه واثره واثبات انه فعلا فعلا يحدث اذلا في نفسه. ايا كان الاثر ده صح ولا لا. وكانوا - 00:16:52

يقعدوا يحللوا انا قرأت تحليلات بديعة للامام الشاطبي والامام الغزالي اثر الموسيقى في تحريك دوافع الانسان وانه يتحرك ثم ابن تيمية يقول كلمة بديعة بيقول ايه ابن تيمية بيقول ان فعلا المعازف والفن وده بيحرك قوة محركة وقد تحرك حتى البهائم تدفعها للحركة والاطفال حتى لو مش فاهم المعنى - 00:17:12

ولكن وانما حركة العقلاء يعني لما تسمع حاجة وتتحرك حركة العقلاء تكون ايه ايه الحاجة لما تيجي لك تحركك عاقل عن الصوت المشتمل على الحروف المؤلفة المتضمنة للمعاني المحبوبة لله سبحانه وتعالى. وهذا اكمل ما يكون في استماع القرآن - 00:17:36

ليه استماع القرآن بيديك طاقة محركة؟ لانه يؤثر على مشاعر معينة ومستقبلات بداخلك تدفعك تعطيك طاقة للحركة. وكذلك

الموسيقى وكذلك الفن بيلعبوا على نفس المشاعر. فانت بتبث بداخلك مفاهيم وتخرج وانت لا تشعر. وعلى فكرة كنت قرأت بحث كده بيذكر - 00:17:57

الاعمال الفنية التي غيرت في القوانين. جايب مسلا فيلم كزا غير في القانون سنة كزا وحول القانون من كزا لكزا. مش بس بيغير فيما ده بيغير في قوانين بعد ما كانت الناس بتستهجن اشياء اصبحت بعد هذا العمل الفني تستحسن اشياء. طب نفس الاشياء اللي كانت بتستهجنها - 00:18:17

اصبحت بعد هذا التأثر يبقى هذا الفن وهذه الرواية وهذا القصص بيؤهل النفس لتلقي مفاهيم حتى وهي لا تشعر ماذا تحدث بداخلها فانك تستسلم لما تشاهد من قصص دون ان تنقب لذلك لما ييجي حد وده بقى قصة طويلة يرجعوا لها قضية الرواية - 00:18:38

ومفهوم الرواش. ازن الشيخ عبدالله العجيري كان له حلقة آآ في بتاعه عن قضية الرواية والنزاع المشهور مشكلة الروايات ان ما فيش فيها وهنا بقى قيمة القصص القرآنية ما فيش فيها ما يسمى بالتعقيب القيمي على الاحداث - 00:18:58

بالتعقيب القيمي يعني ما سمعناه حق ولا باطل؟ ايه التعقيب الصح القرآن حتى في سورة يوسف كان فيه نوع من التعقيب القيمي يعني في نص القصة ييجي تعقيب. مش مسلا كله سرد من اول القصة لاخرها؟ لأ. بعد تمكين - 00:19:17

يوسف وقال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم. وكذلك مكنا ليوسف ولدار الاخرة. تعقيبين اللي سمع بقى الدروس انا اتكلمت على الايتين دول مهمين جدا في اللقطة دي. وفي اخر القصة في تعقيب. وقبل قصة سيدنا موسى في كلام وفي النص في كلامه وفي الاخر فيه تعقيب. ده انا اطلقه اطلق عليه لفظ التعقيب القيمي على الاحداث - 00:19:33

اللي ما عندوش اصول وبيترك نفسه يتنقل من رواية الى رواية ومن فيلم الى فيلم ومن مسلسل انا مش بتكلم حتى على الحكمها الشرعي الحاجات اللي انا قلتها دي بتختلف احكامها الشرعية تماما - 00:19:54

من المباح للمحرم انا الان اتكلم على اثر هذه الامور علينا. الكلام ده آآ على الاثر ده دلوقتي انه بيغير في المفاهيم دون ان يستشعر الانسان. الانسان ممكن يخرج من هذا القصص يستهدن اشياء - 00:20:04

القصص القرآني واي قصة بتفعل ذلك ولكن القصص القرآني يبث فينا مراد الله سبحانه وتعالى كل اللي انا هقوله ده عن القصة وقصاد القصص القرآني يبين لنا لماذا سمى الله الاحسن القصص؟ القصص هو يعني ايه احسن القصص - 00:20:20

طيب القصة بتعمل ايه تاني؟ غير قضية السرد وغير قضية الاثر وقضية بث المفاهيم بتخليك بتزرع بداخلك انتماء لما تديك سردية معينة وانت بتستشعر انك يعني متعاطف مع ده بتنتمي - 00:20:38

لزلك من الحاجات اللي حصلت آآ واظن كان اخونا عمرو آآ كامل له على مسألة الاشرار وكان له رواية في حاجة زي كده وبيتكلم عن المعنى ده كتير بيتكلم في ايه؟ بيقول - 00:20:58

ان في الفترة الاخيرة محاولة اصدار للناس الشرير على انه طيب وعلى انه شهم وعلى انه جدع. فانت بيحدث معك مش بداخلك تعاطف معه وانت لا تشعر. انت بتخرج متعاطف - 00:21:12

متعاطف مع حتى الاعمال اللي كان فيها نوع من المهانة ونعقد اللي اللي بيفعلها ترد شهادته انت اصبحت بتتعاطف معه يعني في الشريعة ده شهادته ترد في المجتمع لا تقبل شهادته. واصبحت بتتعاطف وبتبجله - 00:21:27

كل ده بيحدث بالقصص بداخلنا ونحن لا نشعر آآ انا طولت في الحتة دي بس عشان انتقل. الرواية والقصص بيحاكي تفاصيل حياتك. فانت لما بتسمع قصة قد تتخيل نفسك مكان - 00:21:46

الاحداث ليه؟ لانها واقعية. لان انت ممكن تمر بهذه الاحداث. وده اللي بيخلينا لما بنسمع القصص القرآني وهو يخبرنا عن بشرية الانبياء الانبياء بشر يعني لما تسمع حزن يعقوب عليه السلام في القصة وتأثر يوسف من اخوانه ولما كان ضائق بهم وقال انتم شر مكانا - 00:22:02

دي دي بشرية الانبياء اللي بيمروا اوجس في نفسه خيفة موسى. اللحزات دي لحزات بشرية الانبياء يخبرنا بها القرآن. فانت هم بالنسبة لنا قدوة يعني بشرية الانبياء قيمتها بالنسبة لنا اننا نستطيع ان نقتدي بهم هم اسوة ليسوا ملائكة - 00:22:22

ولكن هم اعلى الكمال البشري لا زالوا بشرا هم بلغوا الكمال البشري لا زالوا بشرا. لذلك اخبرنا الله سبحانه وتعالى عن توبتهم عن توبة ادم عليه السلام لانه بيخبرنا ان كمال النهايات وفي نقص في البدايات فبيديك امل ان تستطيع ان تحاكي هذا الامر - 00:22:42
طيب تخيل بقى تخيل بقى اللي يخبرك بالقصة تخيل واحد يقول لك كاتب الرواية ديت تخيل! يقول لك ايه خياله واسع جدا عنده ترابط ذهني عميق عارف ان الحدث ده اللي هيقوله في الحالة الاولى هيربطه بالحلقة الاربعين - 00:23:01
مسلا متخيل وآآ مطلع واسع الاطلاع. ودارس للعلم النفس شف اثر ده ولله المثل الاعلى الذي يخبرنا بهذا القصص القرآني هو وده من الوصف اللي جه في اخر سبق علام الغيوب - 00:23:21
وحكيم ولطيف سبحانه وتعالى علمه الغيوب هو قبل ان يخلق هذه الامور هو يعلمها سبحانه وتعالى وعندما تكلم بهذا الكلام الذي يصلح لكل زمان ومكان الى يوم القيامة اللي هو القرآن - 00:23:41
يعلم مآلات هذا القصص واثر هذا القصص وما سيحدثه هذا القصص من اثار نحتاج تحتاج اليها النفس البشرية انتم متخيلين فالله سبحانه وتعالى الذي تكلم بهذا الكلام هو علام الغيوب هو الحكيم هو اللطيف هو الخبير بمداخل النفس. ان المعنى ده كزا - 00:23:55
ثم اذا انت تريد ان تبحث عن مراد الله. طيب ما هو الذي اخبرك بالقصص؟ هذا القصص القرآني هو الله سبحانه وتعالى ودي اخر حاجة اختم بها بقى المقدمة قبل ما نسكت على قصة اه يوسف عليه السلام ونتكلم فيها ودي من المعاني المهمة جدا - 00:24:17
اه او خلينا نقول نقطتين معلش القصص اللي من غير القرآن لو جبنا مسلا نموزج الشعراء ربنا بيقول ايه؟ الم ترى انهم في كل واد يهيمون هو ما لوش وجهة واحدة وغرض واحد ومعايير سابتة. لأ هو حسب معايير المجتمع. هو النهاردة بيقدم شيء بكرة بينقده. هو ممكن يقدم مسلسل ان اليهود - 00:24:36
اعداء وبعد كم سنة يرجع يقول لك ده اليهود طلعوا اصدقاء هو معاييره مش سابتة هو مش متناسق. لأ القرآن هو ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. القرآن بيحمله - 00:25:01
حملا على مراد الله طوال الايات العامة والقصص خصوصا هو بيبث فيك معاني تأخذك الى مراد الله سبحانه وتعالى الطرح البشري لاي قصة طرح ناقص ليه؟ لانه بيخبرك من زاويته هو. القرآن من عند الله سبحانه وتعالى. اديك مثال عشان تفهم انا قصدي ايه دلوقتي - 00:25:15
احنا هستعمل مصطلح معلش مصطلح السردية او قصة سيدنا موسى لما تيجي تقرأها من القرآن. طب تخيل لو فرعون هو اللي هيكسب اكتب القصة اللي حصلت يعني لو الفرعون هو اللي هيكتب القصة اللي حصلت - 00:25:38
بتاعة سيدنا موسى. هيحكيها ازاي؟ زاوية النظر بتاعته ازاي؟ هو طبعا شايف واحد جاي يخرجنا من ارضنا واحد جاي يفسد علينا استقرارنا وواحد مش عارف جاي يعمل ايه. ده ده وده وده اللي فرعون قاله - 00:25:56
آآ خلينا نحكي غزوة بدر نجيب نموزج تاني بقى المسلمين نفسهم يعني مش بس ان الطرح بشري ناقص لان هو عدو او كافر آآ قصة سيدنا يوسف نفسها لو البشر هم اللي كتبوها اللي عاصروا القصة وكانوا مؤمنين بيوسف عليه السلام - 00:26:10
لن يستطيعوا ان يقدموا هذا الطرح. شف الشامل الكلي المحيط بالدقائق العليم بذات الصدور ودواخل النفوس. مستحيل يفعل ذلك البشر ده في القصص القرآني يعني غزوة بدر وغزوة احد وانا كان لي درس الامسية اللي فاتت آآ كيف عالج القرآن تبعات وتساؤلات غزو تحف؟ شف غزوة بدر - 00:26:29
لما تيجي انت تكتب غزوة بدر وانت تخيل صحابي حضر الغزوة وبيحكي القصة غير لما ربنا بيخبرنا بالقصة سبحانه وتعالى هو المطلع فربنا لما اخبرنا بالقصاص اول حاجة ربنا اخبرنا بالاحداث التي اللي هي المهمة بالنسبة لنا التي تبلغنا مراده سبحانه وتعالى - 00:26:52
وعقب عليها بمراده سبحانه وتعالى. ثم اخبرنا باشياء لم يكن للعقل البشري ان يحيط بها اصلا هتجيبها ازاي؟ اوجس في نفسه خيفة موسى في لحظات فارقة وفي لحظات في القصص يا جماعة يعني يعني مسلا وخر موسى صعقا - 00:27:14

قلنا يا نار كوني بردا وسلاما وحال بينهما الموج فكان من المغرقين فاشارت اليه قالوا كيف نكلم في المهد صبيا؟ قال اني عبد الله. هذه اللحظات التقطها القرآن. ليه؟ ليبي لك اهمية هذه - 00:27:33

للحزات الفارقة واللحزات المحورية في حياة البشر فلما يخبرنا بها القرآن القرآن هو الله سبحانه وتعالى تكلم بهذا الكلام فحينما يخبرنا الله سبحانه وتعالى بهذه الكلام انت مش تقعد تحكي بقى جزئيات وتتشعب - 00:27:50

ناس تتوه معاك وناس مش عارفة انت عايز لا لا لأ القرآن بيقودك باحداث متتالية وتعقيبات وتبيين فلو انت استسلمت للقصص القرآني انت حققت حاجتين ما يريده منك القرآن وفي صيغة محببة الى النفس - 00:28:05

تاني ما هو اللي موجود في القصص القرآني المعاني دي هي اللي مكتوبة في القرآن. لكن القصة محببة الى نفس زلك بيروي في بعض الاثار. مل الصحابة ملة بنوع من الملل كده - 00:28:24

فنزلت سورة يوسف احساس ان القصص بيوصل المعاني بطريقة محببة بهذه السردية. المحببة للنفس البشرية لكن مش كل المعاني لازم نوصلها كده لازم النفس تتعلم ان هي تستقي المعاني بطريقة غير القصة. ولكن ولكن القرآن استعمل قصة. وشف الوقت الاقبال المهول - 00:28:38

على مسألة الروايات مع ضعف القراءة والسقافة بتجد ان اسهل وسيلة لتوصيل المفاهيم دلوقتي اقبال الناس على الرواية ومتى يعني وما تحدثه الروايات من اثر في عقول الناس وهم لا يشعرون - 00:29:00

فنرجع تاني تخيل بقى القرآن بيقدم لك هذه المعاني التي يريدها الله سبحانه وتعالى وفي سياق محبب الى النفس تصرف عنك الهم والحزن. فلما بتيجي تقرأ وخصوصا قصة يوسف وقصة يوسف دي بقى - 00:29:14

يعني حاجة لوحدها مختلفة عن ايه؟ بقية القصص واتكلم دلوقتي ان شاء الله. لكن آآ القصص القرآني حق مؤثر يحملك الى مراد الله سبحانه وتعالى الذي تكلم به علام الغيوب محيط بالنفس البشرية. واذ قلنا لك واذ قلنا لك ان ربك احاط بالناس سبحانه - 00:29:30

وتعالى هذه المعاني مبسوسة في القصص القرآني طيب يبقى قلنا والقرآن بيركز على الزوايا الهامة والخفية عن البشر قد لا يراها البشر يعني زي ما قلنا ما يحدس داخل النفوس البشرية دي دي هيقولوها الناس ازاي - 00:29:49

هتبقى مجرد استنتاجات. طيب نيجي بقى ايه؟ نتكلم على صورة يوسف سورة يوسف والغريب ان كلمة احسن القصص جت في بداية سورة يوسف مع ان القصص القرآنية كتير لكن تبدأ سورة يوسف بقول الله سبحانه وتعالى - 00:30:13

نحن نقص عليك احسن قصص يعني لو بتتكلم على بطريقة طرح العقائد القرآن افضل كتاب لو تتكلم على طريقة اه بث الايات الكونية وتقريب ذلك الى الناس القرآن افضل طريقة الاحكام الشرعية اسأل الله سبحانه وتعالى انه يعين الواحد انه يتكلم في كل جزئية من دي. زي ما اتكلمنا عن تناول القرآن للاحكام الشرعية - 00:30:29

فايضا في القصص لزلك هم بيقولوا ان كان في محاولة لمزاحمة من النظر ابن الحارث من اسباب هذه الايات وغيرها من الموجودة في القرآن زي لهو الحديث اللي في سورة لقمان وغيرها - 00:30:53

واساطير الاولين الموجودة في الانفال اسم ناضر ابن الحارث بيتكرر في مسل هزه المواطن في كتب التفسير التفاسير ليه؟ لانه حاول ان يزاحم القصص القرآني بقصص اخر وجاء بقى باساطير رستم ومش عارف اسفنديار وقعد يشرح لهم ويتكلم معهم ويعمل مجالس يبث فيها هذا القصص ليخطف - 00:31:07

الناس. خدوا بالكم خطف عقول الناس لم يكن فقط بالشهوات. لكن باحتياجهم لهذه القصص والسرد ان هم يسمعوه. فكان عايز يخطف اذان وعقول الناس من استماع للقصص القرآني بهذا القصر. فربنا قال اخبرنا ان قصص القرآن هو احسن القصص. نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا - 00:31:28

القصص ليس من عند البشر هو وحي من عند الله سبحانه وتعالى. وحين اليك هذا القرآن. ولن يستطيع البشر التعرف عليه. بكماله الا من وان كنت من قبليها من الغافلين. لذلك يا جماعة لما جم يتكلموا هل التاريخ سرد - 00:31:54

هل التاريخ قصة؟ هل التاريخ بيقدم سردية؟ ودي خطورة انك انت تقرأ التاريخ قراءة منعزلة عن الشرع وتدعي ان دي قراءة

حيادية. لأ ما هو انت لازم يعني لما يجي يقول لك ايه اصل المجتمعات البدائية كانت اصلا مشركة وكان مش عارف في ايه وبعد كده حصل تطور - 00:32:10

دي سردية للبشر. القرآن قدم تاريخا مختلفا لان الانسان بدون تاريخ هو انسان بدون هوية فانت تحتاج الى السد التاريخي اللي موجود في القرآن لان انت بتنتمي لامة انت وده من الدرس قلته في درس اثر القرآن في تغيير الانسان كان ازن رقم اتنين او تلاتة القرآن بيزرع فيك انتماء انت منتمي لامة انت بتمتد امتداد - 00:32:28

هذه الامة طيب القصة قصة يوسف عليه السلام بدأت من الرؤية وانتهت بتأويلها قد جعلها ربي حقا يعني زي ما بيقولوا كده ايه يعني زي ما كان حد بيذكر ان من معاني السرد ان في اصل - 00:32:52

بأصل ومقصد القصة رايحة له يعني فيه منطلق وفيه مقصد القصة رايحة له وفيه حراك بيأخذك الى هذه النهاية. وفي النص بتبث هزه الجزئيات المترابطة ولو مترابطة بطريقة لا يشعر بها المستمع. تمام - 00:33:12

وبيحدس حالة من القفز الزماني والقفز المكاني اثناء القصة وده موجود في سورة يوسف ان لا يشترط وده كتير مسلا ايه؟ فلبث في السجن بضع سنين. وقال الملك اني ارى. سنوات عدت في اللحزة دي - 00:33:29

يعني في ايام ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا بني ان بنا كسرق وما شهدنا ايه؟ قال بل هو لسه هناك بيقول لهم ارجعوا الى ابيكم وهو هنا يعقوب اللي بعدها بيرد على طول - 00:33:45

في قفزات للزمان والمكان وتجاوز لتفاصيل احداس حتى العقل اللي بيستمعه النفس اللي بتتلقى هي تكون بيركز لها على مفاهيم معينة يراد لها ان تسير بها. القصة الى النهاية. من اول لحظة وسيدنا يوسف بيجري على والده بتفتح المشهد كده القصة. اذ قال يعني شف - 00:33:56

وان كنت من قبله لمن الغافلين. اذ قال لحظة البداية سيدنا يوسف بيجري على والده وهو بيقول له اني رأيت احدا عاشورا كوكب وهو منفعل بما رأى ده مشهد البداية - 00:34:18

والشمس والقمر رأيتهم بيأكد تاني والله شفتهم هو مش بيقسم بس اقصد مدى انفعاله بهذه الرؤية وهو لسه صغير وتأويل الوالد له والحنون وفهم المعنى الاشتباه والاصطفاء ده كله مذكور بقى في الدروس - 00:34:33

الى النهاية سنوات قد جعلها ربي حقا طيب انا ممكن احكي القصة دي لو انا عندي لو لو حتى جا لي اه تفاصيل تفاصيل وهي صدق. قصة سيدنا يوسف تخيل كده انت معك - 00:34:49

تخيل كده تخيل انت معاك تفاصيل احداس قصة سيدنا يوسف ويعقوب واخوته وزوجاتهم واولادهم وكل حاجة معك في ورق وحبيت تقدم للناس القصة انت انت معك اهو الاحداس كلها مكتوبة وهي صدق - 00:35:04

جاءتك من عند الله. تخيل وعايز تبلغ الناس القصة هتقولها ازاي عايز توصل ايه؟ انت ممكن تحكي نفس يعني ما تكزبش بس تنتقي احداث معينة وتركز عليها وتتجاهل احداث ما هو ما حدش عارف التفاصيل دي كلها - 00:35:21

فتتجاهل احداسه وتعقب بتعقيبات معينة وتركز على مشاعر معينة فتخلي زهن المستمع ينساق الى معنى معين القرآن فعل ذلك لكن الى حيس ما يريد الله. ايه بقى المعنى او المعاني اللي وانت قاعد بتسمع قصة سيدنا يوسف القرآن - 00:35:37

ان بينتزع ذهنك حتى لا تنشغل وبيسوق الذهن والنفس الى معاني معينة. ايه المعاني دي؟ تجد تكرار لها معنى الله غالب على امره. ان ربي لطيف لما يشاء. ان الحكم الا لله - 00:35:59

ده معنى بتكرر في القصة في اولها وفي تلتها وفي نصها وفي تلتينها وفي اخرها معنى يعني مبثوث طوال القصة. ويعاقب عليه بعد الاحداس فده معنى محوري. القرآن اصر الا يغفله. لو واحد تاني بيحكي القصة زي ما اتكلمنا - 00:36:14

مش فاكرة اظن درس اثر القرآن في تغيير الانسان ان الانشغال بالتفاصيل الاحداث البشرية بتنسي الانسان المراد منها القرآن لما اخبرنا بغزوة بدر بدأ اول شيء كما اخرجك ربك من بيتك بالحق من اول لحزة ربنا اللي اخرجك. وقلت لكم ارجعوا اقرأوا - 00:36:36

سورة العرفان ابحثوا عن الافعال التي نسبت الى الله سبحانه وتعالى شف لما تيجي تقرأ الكلام البشري عن غزوة بدر وشف الطرح القرآني عن قصة غزوة مختلف تماما عن سورة الاحزاب قصة الاحزاب - 00:36:56
قصة سيدنا موسى يعني من العجيب ربنا كان بيقص على موسى عليه السلام قصته قال قد اوتيت سؤلك يا موسى اذ اوحينا الى امك ما يوحى. ان اقضي فيه في التابوت. فاقذفيه في اليم. فليلقه اليم بالساحر. يأخذه عدو لي - 00:37:12
والقيت عليك محبة مني ولتسطى على عيني اذ تمش اختك فتقوم. ايه ده! ده قصة سيدنا موسى يعني دي قصته ربنا بيقصها عليه سبحانه وتعالى. ليه؟ من زاوية مختلفة الله - 00:37:33
امر اليم انه يلقيه فليلقيه اليم بالساحر. ربنا القى عليه محبة. ربنا اصطنعه لنفسه. ربنا وفتناك فتونا قصة بتحكى بافعال مختلفة. الناس بتحكي القصة ازاي؟ الام رمت الطفل البحر خد الطفل فرعون خد الطفل ورباه. لا لا الموضوع مش كده - 00:37:48
القصص القرآنية بيركز على هذا المعنى الهام الله القى الى امك ان هي تلقيه في البحر. وامر البحر ان يذهب به والقى عليك محبة منه سبحانه وتعالى. واصطنعتك لنفسي. وقبلها فتناك فتونا - 00:38:08
التناول القرآني للقصص بيركز على القضية الهامة. واهمها الله سبحانه وتعالى يفعل ما يشاء. ان ربي لطيف لما يشاء. الله غالب على امري ان الحكم الا لله اتكررت مرتين على لسان يعقوب على لسان يوسف عليه السلام - 00:38:25
ده معنى محوري ايضا الدار الاخرة شوف لحزة التمكين والخروج من السجن اية سبعة وخمسين بعد خلاص وكذلك مكنا ليوسف في الارض يتبوأ منها حيث يشاء اللي بعدها انا ما كملتش الاية بس الاية اللي بعدها ولاجر الاخرة خير للذين امنوا كلمة الذين لم يحققوا التمكين - 00:38:40
رجل الفرقة ينفس المعنى في ختام السورة ايضا نفس المعنى ختام السورة اية اه مية وتسعة فانظر كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ولدار الاخرة خير الذين اتقوا. افلا تعقلون - 00:39:09
يعني انت ممكن واحد يقعد يحكي القصة وينشغل بالتفاصيل وفي السجن حصل له كزا ولما طلع ونسوة عملوا وتنشغل بالتفاصيل وتنسى المراد من هذه الاحداث وده زي ما قلت لكم ولزلك لما تيجي تقرأ في قصص التوراة والانجيل واظن دكتور سامي انا كنت قلت في الدروس دكتور سامي عمري كان عمل مقارنة بين قصة يوسف في - 00:39:25
في التوراة وقصة في التوراة والانجيل وقصة يوسف في القرآن وطلع فروقات كثيرة الطرح القرآني مختلف وزلك كان الدكتور فريد الانصاري بيقول وغيره يعني بيقول ان زكر الدار الاخرة منزوع من التوراة والانجيل - 00:39:47
يعني هي كلام خالي الدسم بيقول يعني وكان بيزكر ده ازن في اكتر موطن منه في سورة البقرة الدكتور فريد عليه رحمة الله وان ان التزهيد في الدنيا وتعظيم الدار الاخرة ده امر نادر خصوصا ان تفاصيل الدار الاخرة مش بس تفاصيل - 00:40:02
امر نادر في التوراة والانجيل. ومبسوط بكثرة في القرآن فالقصص القرآنية لسورة يوسف لا يشغلك بالتفاصيل التي لا تؤدي لك وتبين لك مراد الله سبحانه وتعالى. لأ ده بعد آآ وده هنا احنا قلنا بنسميه التعقيب القيمي - 00:40:20
يحصل الموقف ونقول ايه يعني يحصل قصة يعني تيجي تمشي شوية او ربع وبعد كده تعقيب والله غالب على امره. يعني شف اية مسلا واحد وعشرين. وقال طبعا انا كنت دايما لازم يبقى معاكو مصاحب يعني - 00:40:38
وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته قصة اكرمي مثواه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا. ده جزء من الحدث. مشهد في البيت الرائي العزيز بيقول لمراته وكلماته وعسى ينفعنا ونتخذه ولدا. فجأة ينتهي القصص وييجي تعقيم. وكذلك مكنا ليون ده مش بمزاج - 00:40:51
مش كان معدي بالصدفة فلاقاه فاشترى لها وكذلك مكنا ليوسف في الارض. ولنعلمه من تأويل الاحاديس والله غالب على امره ولكن اكثر الناس يعلمون. نرجع نكمل القصة ولما بلغ اشده اتيناه وراودته. وتجاوزنا سنين من التربية في قصر العزيز - 00:41:11
الى لحظة المراودة وهي مرادة وسيقت بطريقة في قمة الحكمة والادب القرآني الرفيع تخيل مشهد زي ده هيقدم الان يدخلوا الناس في تفاصيل تستثير الشهوات لكن انظر الى الطرح القرآني الراقي - 00:41:32

اللي وصل لك المعنى وبين لك كيف استعصم يوسف وكيف امتنع يوسف عليه السلام وكيف فر يوسف عليه السلام بعد ان رأى برهان ربه وازاي المكر في النسوة احاط حاولوا ان يحيطوا به حتى اختار السجن قال ان رب السجن احب اليه - 00:41:50
وينتهي المشهد ودخل معه السجن. وبمجرد دخول السجن اكيد داخل السجن حصل احداس كتير ومواقف كتير. بينتقل القرآن مشهد الدعوة الى التوحيد ومشهد كلمات يوسف بالدعوة الى توحيد لان ده اهم شيء في القصص القرآني. قصة اصحاب الكهف مروا بعشرات المواقف. اهم المواقف فيها موقفهم في - 00:42:10
دعوة الى الله واحرصوهم على طيب الطعام بالرغم من ما هم فيه يعني القرآن بينتقي المشاهد اللي بتبين لك وبتقود النفس الى مراد الله سبحانه وتعالى تمشي بيمشي بك القصص القرآنية بيتجاوز ازمنة وبيتجاوز امكنة - 00:42:30
وبعد كل حاجة في تعقيب عن النفس وعن قدرة الله وعن الدار الاخرة. انت بتقرا مش بتقرأ احداث بشرية منعزلة عن ارادة الله انت لا تقرأ احداث بشرية منعزلة عن بالعكس انت تقرأ كل شيء مرتبط بقدرة الله - 00:42:48
آآ سبحانه وتعالى ده انا فوجئت ان الوقت يعني ايه اه ازف بينا وبيمشي بك القصص القرآني ثم ايضا مما يبث في القصص القرآني وبيختلف عن القصص البشري القضايا الاخلاقية الثابتة - 00:43:08
مش المتغيرة في الطرح البشري زي ما قلت مرة فلان يبقى رئيس عصابة وطيب ومرة فلان يبقى عدو وبعد كده فلان يبقى كويس زي اليهود مرة يبقوا يعمل لك زمان مع تغير المصالح - 00:43:26
ده كان زمان عدو دلوقتي يعمل لك حاجة ان هو قريب وان هم اولاد العم وان هم مش عارف ايه تغير لأ القرآن مفاهيم اخلاقية ثابتة بالقرآن المكي وفي القرآن المدني - 00:43:38
وتشوف قصة سيدنا يوسف في الاول يقول فصبر جميل في سيدنا يعقوب وفي الاخر فصبر جميل. ثبات الاخلاقي حتى داخل السجن عند يوسف عليه السلام فبات اخلاقي مش بيتعامل بطبيعة برجماتية. لأ هو عنده ثبات اخلاقي - 00:43:50
وهو في السجن قال اني تركت ملة قوم لا يؤمنون. هو هو بيبين التوحيد في اشياء لا يتنازل فيها الانبياء قضية التوحيد فبتشوفي القرآن وبيبث هذه المفاهيم الاخلاقية. وطبعا كلكم عارفين بقى المشهد النهائي آآ اخلاق يوسف الرفيعة وعدم - 00:44:05
على اخوته وعدم تذكير اخوته بالمواقف السيئة. بل تحاشي حتى ذكر هذه المواقف. شف القيم الاخلاقية اللي بيخرج بها شف الوقتي لما واحد بيقرأ رواية او بيشاهد حاجة او بيشوف قصة - 00:44:27
شف القيم الاخلاقية اللي بتبث فيه بتبث فيه انك لازم تبقى شرير وانك لازم مش عارف تبقى ايه وتبقى انت بلطجي وفي نفس الوقت طيب ويبث فيك مفاهيم اخلاقية وده - 00:44:42
تشوفو في الشارع انت بتشوف الانعكاس هذه الافلام والمسلسلات بتشوفها ويطلع فيلم او مسلسل يقدم شخصية معينة تجد الناس والشباب في الشارع محاولة لتقليد حتى طريقة الكلام اللي هيترك نفسه مع القصص القرآني هو نفسه هيحاول يتعلم نفس الالفاز يقول اني اشكو بثي وحزني الى الله - 00:44:52
هو يقول لا تثريب عليكم اليوم هو هيقول من بعدها نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي هو هيقول ان ربي لطيف لما يشاء. هو هيقول توفني مسلما والحقني بالصالحين. يعني هو اللي هيدرك نفسه مع القصر القرآني هيكتسب هذه - 00:45:13
عانى زي ما اللي ساب نفسه مع القصص الاخر اكتسب هذه المعاني بدون ان يشعر. اخر حاجة التعقيب الطويل اخر صفحة وربع كده في قصة يوسف عليه السلام ان القصص السابقين - 00:45:28
هو امتداد لحياة النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك لما ترجعوا للكلام الطبري واظن ده انا قلته في الدروس. وازاي ان الامام الطبري عليه رحمة الله كان بيربط بين احداث قصة سيدنا يوسف واحداث السيرة - 00:45:44
وان دي فيها رسالة للنبي صلى الله عليه وسلم. وان النبي صلى الله عليه وسلم استعمل نفس المصطلحات لما مكن له في مكة اللي قالها سيدنا يوسف فالقصص القرآني ليس للتسلي وفقط زي ما لزلك هما كان ابن عاشور كان بيتكلم في ان اساطير الاولين قال ان من معانيها هو قصص لقضاء الاوقات - 00:45:56

هو للسمر يعني ايه؟ يعني هنحكي وهنعيط وهنضحك وهنتأسر وهنفرفش وبعدين هنقوم بقى خلاص خلصت. يعني تدخل تتفرج على القصة مع الناظر بن الحارس هيحكي لك حركات وقصص واساطير وتتأثر بالقصة وسافر والملك وطار وضربه ومات وحصل له وتتأسر وتعيط وتضحك وبعدين خلاص ولا اي حاجة. انت - 00:46:14

اثرت لكن لا يثمر فيك شيئا لا يثقل فيك خلقا. وانهم يقولون ما لا يفعلون. لا يوسموا هذه الافعال. قصة القرآن لا كان بيثمر تغيير خلقي وتغيير آآ في قيم المجتمع بالفعل وكانوا بيتلقوا هذا الصحابة بهذا القصص - 00:46:39

بهذا التطبيق كانوا بيستحضروا هذه المواقف للانبياء وكل القصص واصحاب الكهف فانا بستحضروا هذه القصص في حياتهم كان لهم نورا في حياتهم. مش مجرد قصص لقضاء والسمر وقضاء آآ اوقات وفقط - 00:46:57

في الختام ان لزلك زي ما قلنا مسلا ان لفز استيأس واليأس جه مرتين في السورة سم ختم به السورة حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا فلا تيأس كما لم ييأس يعقوب عليه السلام. وان الله سبحانه وتعالى قادر. ودي اللي احنا بنسميها - 00:47:14

زي ما فيه متشابهات ومحكمات للتشريعات في في الاقدار كده في اقدار تكون متشابهات وبالنسبة لبعض الناس تكون في مظلمة لا يستطيع ان يفهمها فيحتاج من القصص الواقعي الحقيقي والاقدار التي تهون عليه. زي قصة الخضر مع موسى عليه السلام - 00:47:32

انت لما بيحصل لك موقف صعب ومش مفهوم حكمته تستحضر واما السفينة واما الغلام واما الجدار وتكتشف ان الحاجات دي كان لها حكمة اخبرنا بها القرآن فتقيس عليها لان اكيد ايضا هذه المواقف لها حكمة ولكن انا لا اعلم - 00:47:51

فكذلك هنا حتى اذا استيأس الرسل وظنهم قد كذبوا. القصص السابقين انت بتستحضره زي ما حصل اشياء وحكمة وترتيب وتقدير ونصر للمؤمنين مين حتى مهما اوذوا وقتلوا وعذبوا؟ وحصل العاقبة كانت للمتقين انت بتقيس هذا الامر عليك الان بتستمر ما احنا قلنا دي سردية تاريخية معينة انت مستمر - 00:48:10

مع هذه الامة. فمهما حدث من تشريد وتقتيل وتعذيب واستضعاف لامة الاسلام. لا العقيدة للمتقين وحتى توقن بذلك عندك قصة نموزج لزلك انا قلت لكم يعني الكلام في سورة الرعد كلام عن قدرة الله سبحانه وتعالى والكلام تأصيلي - 00:48:31

الكلام التطبيقي جه قبلها حتى يسهل على نفسي تلقي معاني سورة الرعد في سورة يعني في سورة يوسف جه الكلام التطبيقي ان بنموزج تطبيقي الله قادر على تغيير الاوضاع. يعني في سورة يونس وهود الصبر وان الله سبحانه وتعالى قادر وانتظر وانا معكم منتظرون. جميعا - 00:48:51

هذه المعاني المبثوثة في يونس وهود قبل ان يأتي التأصيل لقدرة الله وعلم الله في الرعي جه نموزج تطبيقي ده بيهون على النفس وده كتير قوي لما يكون حد متضايق او تعبان تقوم انت تقول له ايه؟ اقول لك على حاجة؟ والله العزيم ده فلان حصل معه كزا كزا وربنا يستر - 00:49:10

فتلاقيه يتسلى بقصص غيره. ليه؟ ما هو اللي عملها قبل كده؟ وقد خلقتك من قبل ولم تكن شيئا. ما هو الذي زي ما ربنا قال لسيدنا موسى. انت لما طلبت طلب - 00:49:27

اشرح لي صدري واسر لي امري فربنا بيقول اعطيتك قبل هذا اذ اوحينا الى امي كما يحفى الذي اعطاك وانت صغير ولم تفعل شيئا يعطيك الان وانت كبير وانت الله من عند الله رسول مبعوث من عند الله سبحانه وتعالى - 00:49:37

فاستحضار القصص بيهون على الانسان ولزلك دي كانت الخاتمة في الاخر السورة لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب. اصحاب الالباب الذين فكروا وتأملوا ايات للمتوسمين الذين نظروا وتوسموا واستبصروا - 00:49:51

في هذه الايات ما كان حديثا يفترى ولكن التصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة ولكن لمن؟ لقوم يؤمنون ويوقنون بانهم من عند الله سبحانه وتعالى انا معلش اعتزر ان انا طولت عليكم يعني هو درس بصراحة كان محتاج يبقى اطول من كده - 00:50:07

وخصوصا المقدمة لعل ان شاء الله اه درس احاول اتكلم فيه زي ما قلت عن الاثر اللي بيحدثه الفن في النفوس والتغيير بصورة اعمق

ومقارنة بحديس سورة الشعراء بل موقع سورة الشعراء تحديدا بعد - 00:50:26
سورة الفرقان وان بعد الفرقان جه السور التلاتة الشعراء والنمل والقصص وكأن الله اعلم ان شاء الله نتكلم عن ده باذن الله سبحانه وتعالى. دي الاشياء اللي بتصرف المعاني المدسوسة في الصور دي اللي بتصرف الناس عن الفرق ان - 00:50:42
اللي بتصرف الناس عن الفرقان سواء الشعراء والمعنى اللي ما فيهوش صورة الشعراء وانهم يقولون في كل واد يهيمون واثر تأثير الشعر على النفوس او العلم المذكور في سورة النمل او القوة والمال المذكور آآ في سورة القصص. كل دي تصرف الانسان عن الفرقان فيكون الانسان على - 00:50:58
اه وعي بهذه الامور ولا يصرف عن كتاب الله سبحانه وتعالى. اكتفي اه بهذا القدر. يعني براجع سريعا القصص القرآني عدم الاشتغال بالتفاصيل غير المهمة حتى لا تتشعب العقل يتشعب العقل والمشاعر - 00:51:20
اه تعقيب بالمعاني الصحيحة بعد بعض الاحداث. وده انا بسميه التعقيب القيمي. وده مهم اه زوايا لا يستطيعها البشر مهما فعل البشر ان القرآن بيقدم الاحاطة الشاملة والنظرة الكلية والتركيز على الاحداث المهمة بيقود النفس الى مراد الله سبحانه وتعالى. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يفقهنا وان يبصرنا - 00:51:34
المراة دي وان يجعلنا واياكم من اهل القرآن الذين هم اهله وخاصته والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:51:54